في ذكر الكوثر حَاله الْمسِك ورَضْرَاضُه التّـُوم .

حول الحال : الحماة من حال يحُول : إذا تغّـَير . ومنه الحديث . إن جبرئيل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخَله فا فرِعْون . الرضراض : الحصى الصغار . التوم : جمع تُومَة وهى حبة الدّـُر . قال الأسود بن يعفر : ... يَسْعى بها ذُو تُومَتَيْن منطّفُ ... قَنَأَتْ أناملة من الفْرِصاد ... .

ونظيره دُرّة ودرر وصُورَة وصُورَ . كوى أسعد بن زرارة Bه على عاتقه حوْراء . وروى : إنه وجد وجَعاً في رقبته فحوّـَره رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بحديدة .

حور اَلْحورَاء : كَيّـَة مُدَوّـَرة من حار يحور : إذا رجع وحَوّـَرة : إذا كواه هذه الكَيةّـَ وحَوّـَر عين دابته وحَجّـَرها : إذا وسم حَوْلها بميسم مُسْتدير . وعنه صلى ا تعالى عليه وآله وسلم : إنه لما أُخْبِر بقتل أبي جهل قال : إن عَهْدِى به في ركبته حَوْراَء فانظروا ذلك ; فنظروا فرأوه . إنهم حاسُوا العدوّ يوم أحد ضرْباُ حتى أَجْهَضُوهم عن أثقْالَهم وإن رجلاً من المشركين جميعَ الّـَلأْمة كان يحُوز المسلمين ويقول : اْسَتْوسقُوا كما تَسَتْوسُق جُرْب الغنم فضربه ابو دُجانة على حَبْل عاتقه ضربةً بلغت وركه .

حوس الحَوْس : المخالطة بضرر ونكاية يقال : تركت فلانا يحَوُسهم ويَجوُسهم ويَدُوسهم . ومنه حديث عمر Bه . إنه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال . قال العجاج :